رسالة من رماد البنادق... أردوغان يرحب بنهاية أربعة عقود من التمرد

اكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، اليوم الجمعة، أن:"مباشرة مقاتلي حزب العمال الكردستاني بالقاء السلاح، يمثل خطوة مهمة نحو هدف تركيا "خالية من الارهاب"، وتحقيق السلام في المنطقة".

وقال اردوغان في منشور على منصة "اكس"، إنه:"آمل أن تكون الخطوة المهمة التي نتخذها اليوم نحو تحقيق هدفنا المتمثل في تركيا خالية من الإرهاب مفيدة".

وأضاف، نسأل ا أن يوفقنا لتحقيق أهدافنا على هذا الطريق، الذي نسير فيه من أجل أمن بلادنا وسلام أمتنا وإرساء السلام الدائم في منطقتنا.

هذا وأقدم عشرات المقاتلين من حزب العمال الكردستاني ومن كلا الجنسين النساء والرجال، قبل ظهر اليوم الجمعة، على إضرام النيران بأسلحتهم في كهف "جاسنة" بين قضاء دوكان ومدينة السليمانية كخطوة أولية نحو نزع سلاح الحزب، وإنهاء العمليات العسكرية، والتوجه نحو العمل السياسي في تركيا.

وأعلن حزب العمال في 12 أيار/ مايو الماضي حلّ نفسه وإلقاء السلاح، منهياً بذلك أكثر من أربعة عقود من التمرّد ضد الدولة التركية خلّف أكثر من "40" ألف قتيل.

وجاء ذلك تلبية لدعوة أطلقها مؤسس الحزب وزعيمه التاريخي عبد الله أوجلان في شباط/ فبراير الماضي من سجنه في جزيرة إيمرالي قبالة اسطنبول، حثّ فيها مقاتليه على إلقاء السلاح وحلّ الحزب.